ارتفاع قـ*تلى مجـ*زرة كرري الى ٦٥

اختيار هارون رئيساً للمؤتمر الوطني

السنة الخامسة عشر

رئيس التحرير:

عثمان ميرغني

تابعنا على الموقع الالكتروني :

WWW.AL-TAYAR.NET

التيار

ماك هوين سهل قيادك

سيد نفسك مين أسيادك

يمكنك الآن

الإعلان عبر

صحيفة التبار عبر

التواصل بالأرقام

الاتية :

واتساب

00249912330439

مكالمات

00249123795980

الأربعاء 11 ديسمبر 2024م الموافق 10جمادى الثاني 1446هـ العدد رقم 24/200

مقتل (65) مدنياً في قصفٍ عنيف للدعم السريع على أم درمان

كرري- التيار

لقي 65 شخصاً مصرعهم وأصيب آخرون جرأ قصف مدفعي يعد الأعنف من نوعه نفذته قوات الدعم السريع على مناطق مكتظة بالمدنيين وحافلة نقل عام شمالي أمدرمان بالعاصمة الخرطوم.

وتواصل الدعم السريع استهداف الأسواق المكتظة والمرافق الطبية والخدمية في محلية كرري الخاضعة بالكامل لسيطرة الجيش السوداني وتستخدم في هجماتها المدفعية الثقيلة والطيران المسير.

وتداول ناشطون في وسائل التواصل الاجتماع مقاطع فيديو أظهرت تدمير الحافلة وتناثر جثث الضحايا على الاسفلت.

وأشار ناشطون في وسائل التواصل الاجتماعي إلى مقتل 27 شخصاً جراء قصف الحافلة،

وقالت حكومة ولاية الخرطوم في بيان حصلت(التيار) على نسخة منه الثلاثاء إن مليشيا الدعم السريع قامت بارتكاب مجزرة وحشية الثلاثاء بقصفها المواطنين في مدينة أم درمان محلية كرري حيث راح ضحيتها (65) قتيلاً ومئات الجرحى أكتظت بهم المستشفيات.

وظلت المليشيا تقصف أمدرمان منذ 10 أيام على التوالي ، حيث سقط عدد من المدنيين جراء القصف العشوائي للأعيان المدنية.

متبقي الخبر ص2

خلافات حادة بالمؤتمر الوطني المحلول وإنشقاق وشيك بالحزب

بورتسودان – التيار

أقر مجلس شورى حزب المؤتمر الوطني المحلول تعيين أحمد هارون رئيسًا للحزب خلفًا لإبراهيم محمود، وسط خلافات حادة وتسريبات تتعلق بالتمويل وواجهة جديدة تحت تأثير الرئيس المعزول عمر البشير وأمين عام الحركة الإسلامية علي كرتي.

وجرى حل حزب المؤتمر الوطني في نوفمبر 2019 خلال فترة الحكومة الانتقالية، بعد أن حكم البلاد برئاسة عمر البشير لمدة 30 عامًا.

وأعلن مجلس شورى الحزب، برئاسة عثمان كبر، إنهاء تكليف إبراهيم محمود حامد من رئاسة الحزب، وتجديد تفويض أحمد هارون رئيسًا للحزب اعتبارًا من 7 ديسمبر الحالي.

وأشار المجلس في بيان إلى أن الخطوة جاءت بعد مهلة 21 يومًا منذ اجتماع المجلس في 14 نوفمبر الماضي بمدينة عطبرة في ولاية نهر النيل، واختيار هارون رئيسًا مع تعليق الاختيار لفتح المجال أمام مبادرة لرأب الصدع قادها الامين العام الأسبق للحزب إبراهيم أحمد عمر.

من جانبها، رفضت مجموعة المكتب القيادي، التي يقودها إبراهيم محمود حامد ويؤيدها السميح الصديق والحاج آدم ومدير جهاز الأمن والمخابرات السابق محمد عطا، نتائج اجتماع مجلس الشورى وعدّت كل قراراته باطلة.

متبقي الخبر ص2



التيار
الأربعاء 11 ديسمبر 2024م الموافق 10جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/200

مقتل (65) مدنياً في قصفٍ عنيف للدعم السريع على أم درمان



وقال شهود عيان إن القصف كان عنيفا ومختلفا عن الأيام السابقة، حيث شمل أحياء واسعة من امدرمان، وأشاروا إلى ان التدوين بدأ واضحا انه يجري من منطقة قريبة من امدرمان في الصفة الأخرى من بحري.

ووقف والي الخرطوم، أحمد عثمان حمزة وكامل أعضاء لجنة أمن ولاية الخرطوم ميدانياً على المواقع التي تم قصفها بداية من موقف مواصلات الحارة 17، حيث أصابت القذيفة حافلة ركاب أدت إلى استشهاد جميع من بداخلها وعددهم 22 فرداً تحولوا إلى أشلاء.

كما طاف الوالي على الأسواق والحارات الأخرى التي طالها القصف، ومستشفى النو التي اكتظت بالجثامين والجرحى.

وأدان والي الخرطوم مقتل المواطنين العُزل والذي تستهدف المليشيا من ورائه ترويع وتخويف المواطنين للخروج من المناطق الآمنة لمواصلة نهجها في القتل والاغتصاب والسرقة. وطالب الوالي، المجتمع الدولي والمنظمات مسؤولية القيام بدورها في حماية المدنيين الذين تستهدفهم المليشيا بشكل مباشر داخل منازلهم وفي الأسواق والمؤسسات العلاجية في، إشارةٍ إلى قصف موقف والمواصلات والأسواق والمراكز الصحية وهي أماكن مكتظة بالمواطنين في وقت الذروة الذي اختارته المليشيا لوقوع أكبر عدد من الضحايا.

من جهته، قال مدير عام وزارة الصحة د. فتح الرحمن محمد الأمين، إن المستشفيات لا تزال حتى وقت كتابة هذا التقرير تستقبل حالات وفيات وجرحى، ويبذل العاملون في القطاع الصحي جهوداً مضنية لإنقاذ حياة المصابين وتقديم العناية الصحية.

خلافات حادة بالمؤتمر الوطني المحلول وإنشقاق وشيك بالحزب

في المقابل، تسرب رد اللجنة المكلفة من المكتب القيادي للحزب المحلول على رئيس مجلس الشورى المناوب بعد لقائها به في 19 نوفمبر الماضي. واتهم الرد المسرب الأمين العام للحركة الإسلامية علي كرتي بحجب الأموال والموارد عن الحزب منذ الإطاحة بالبشير في أبريل 2019، وتمويل حركة المستقبل للإصلاح والتنمية بقيادة عبد الواحد يوسف.

وأشار الرد إلى أن علي كرتي، المطلوب لدى السلطات الأمنية منذ عزل البشير، وأحمد هارون، المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية، عملا على تشكيل هياكل موازية تحت اسم "المنظومة".

ووفقًا لمصادر تحدثت لـ"سودان تريبون"، فإن "المنظومة" تضم أعضاء من حزب المؤتمر الوطني، وحزب المؤتمر الشعبي الذي أسسه الشيخ الراحل حسن الترابي، وحركة الإصلاح الآن.

وأفادت المصادر ذاتها بأن كرتي وأنصاره يتبنون خيار التخلص من تركة المؤتمر الوطني وإنزال لافتته، مع تبني واجهة حركة المستقبل للإصلاح والتنمية.

وتوقعت أن تكون الخطوة القادمة في الصراع داخل حزب البشير المحلول هي فصل مجموعة المكتب القيادي بزعامة إبراهيم محمود.

وأوضح الرد المسرب للجنة المكتب القيادي أن البشير أبدى من داخل محبسه مساندة واضحة لأحمد هارون، وطلب من رئيس مجلس الشورى عثمان كبر دعم الرجل، مهددًا بأنه سيبذل كل جهوده لتنصيب هارون رئيسًا للحزب.

إلى جانب ذلك، يحظى أحمد هارون بدعم من أسامة عبد الله، المدير السابق لوحدة تنفيذ السدود، وعلي كرتي، بينما يقف نافع علي نافع وإبراهيم غندور على الحياد، بحسب المصادر.

إبراهيم جابر يطلع علي سير عملية استبدال العملة فى يومها الأول



بورتسودان ـ التيار

ترأس عضو مجلس السيادة الانتقالي مساعد القائد العام الفريق مهندس إبراهيم جابر الإجتماع الثامن للجنة العليا لطرح واستبدال العملة.

واستمع جابر إلى عدد من التقارير حول سير عملية استبدال العملة في يومها الأول من قبل اللجان الفنية المشاركة فى العملية، ووجه بضرورة بذل المزيد من الجهود والعمل على تسهيل الإجراءات للمواطنين لفتح حسابات مصرفية.

من جانبه حيا وزير الثقافة والإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة خالد الإعيسر التفاعل الجماهيري الكبير مع عملية استبدال العملة في كل البنوك والمناطق المستهدفة، وقال" إن ذلك يبرهن إدراك الشعب السوداني، مؤكداً بأن هذه الخطوة تعد عملية وطنية لتلافى التخريب والتدمير الممنهج للإقتصاد السوداني الذي تقوم به المليشيا الإرهابية.

وأشار الإعيسر إلى أن الاجتماع وقف على العديد من الملاحظات والعوائق التي لم تكن بالحجم الكبير من خلال الطواف والتقارير الواردة من المراكز والولايات المستهدفة، مبيناً أن الدلائل تشير إلى أن عملية تغيير واستبدال العملة تسير بصورة طيبة بفضل تعاون ووعي الشعب السودانى ، مضيفاً أن اللجان رصدت إقبال كبير من المواطنين على فتح حسابات مصرفية جديدة.

وطمأن الإعيسر المواطنين بالمناطق غير المستهدفة فى المرحلة الأولى من تغيير العملة، مؤكداً أن اللجنة ستقوم بتنويرهم حول كافة الإجراءات اللازمة ، ومعالجة كل القضايا الفنية والإجراءات التي تتيح لهم الحفاظ على أموالهم وتحصين الإقتصاد الوطني ومحاربة محاولات التزوير التي تقوم بها المليشيا فى عدد من المناطق والولايات .

نقيب الصحفيين:تشكيل حكومة منفى يعرض وحدة السودان للخطر

بورتسودان - التيار

قال نقيب الصحفيين السودانيين عبد المنعم أبو إدريس، إن الدعوات لتشكيل حكومة على أرض يسيطر عليها الدعم السريع تعطيه شرعية لا يستحقها وتعرض وحدة السودان للخطر.

وأضاف في تغريدة على منصة إكس، أن الموقف الصحيح هو وقف الحرب وإعادة مسار الانتقال المدني.

وتشير (التيار)، أن اقتراح تشكيل حكومة منفى طرح من قبل فصائل في الجبهة الثورية في التحالف، وأبرز من طرحه: رئيس حركة تحرير السودان– المجلس الانتقالي الهادي إدريس نائب رئيس التنسيقية، ورئيس تجمع تحرير السودان الطاهر حجر، ورئيس حركة العدل والمساواة سليمان صندل، لكن وقع انقسام حول المقترح فأُحيل إلى آلية سياسية تهدف لمزيد من التشاور.

بنك السودان يوقف كافة استثناءات السحب النقدي من المصارف

بورتسودان: صحيفة التيار

أصدر بنك السودان المركزي تعميماً للمصارف الثلاثاءبخصوص تحديد سقف السحب النقدي من نوافذ الصرف بالمصارف.

وأوقف بنك السودان استثناءات السحب النقدي كافة الصادرة سابقاً، لجميع الجهات والمؤسسات بمختلف أنواعها وتصنيفاتها.

وكان قد أعلنت اللجنة العليا لتغيير واستبدال العملة برئاسة عضو مجلس السيادة، مساعد القائد العام للجيش السوداني إبراهيم جابر إبراهيم، العاشر من ديسمبر الحالي موعداً لاستئناف عملية استبدال العملة بعدد من ولايات السودان، وتستمر لمدة أسبوعين.

وكان بنك السودان المركزي أعلن في 9 نوفمبر الماضي، طرح عملة نقدية جديدة لفئة الألف والخمسائة جنيه، وطالب بإيداع الفئات المتداولة حالياً في حسابات الأشخاص بالبنوك دون السماح بالاستبدال، على أن يوقف التعامل بالطبعات الحالية لاحقًا.

مقتل الصحفية حنان آدم وشقيقها على يد الدعم السريع

بورتسودان ـ التيار

قالت نقابة الصحفيين السودانيين، إن قوات الدعم السريع اغتالت مراسلة صحيفة الميدان الناطقة بلسان الحزب الشيوعي "حنان آدم" وشقيقها يوسف آدم في منزلهما بقرية "ود العشا" بريف المدينة عرب بمحلية جنوب الجزيرة.

وبمقتل حنان ارتفع عدد القتلى عدد الصحفيين القتلى منذ اندلاع حرب 15 أبريل إلى 15 صحفياً وصحفية.

أضافت النقابة في بيان: "ندين بأشد العبارات قتل الصحفية حنان، وشقيقها، ونحمل الدعم السريع المسؤولية الكاملة في انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية"، وطالبت بالكشف عن الجناة ومحاسبة المسؤولين..

أوامر قبض في مواجهة طه الحسين وتسابيح خاطر وآخرين

بورتسودان- التيار

اصدرت النيابة العامة بالسودان أوامر قبض في حق عدد من المتهمين بينهم مدير مكتب الرئيس السابق الفريق طه الحسين والمذيعة تسابيح خاطر ، زنون عثمان أبو زيد ، ومجاهد بشرى ، علاء الدين نقد وعدد آخر من الناشطين السياسيين

سلفاكير يجري تغييرات في قيادة مؤسسات رئيسية

ترجمة ـ التيار

أورد موقع "بلومبيرغ" الأميركي أن رئيس جنوب السودان سلفاكير أجرى أمس الأول تغييرات في مناصب رؤساء مؤسسات رئيسية في البلاد بعد التوتر الأخير داخل الهياكل الأمنية للدولة.

بموجب هذه التغييرات تم تعيين بول نانغ ماجوك قائدا للجيش ليحل محل سانتينو دينغ وول، الذي تولى منصب وكيل وزارة الدفاع، كما أقال الرئيس المفتش العام للشرطة أتيم مارول بيار وعيّن أبراهام بيتر مانيوات مكانه.

وقال الموقع إنه لم يتم تقديم أي أسباب للتغييرات التي جاءت بعد 3 أسابيع من تبادل لإطلاق النار في منزل رئيس سابق قوي لوكالة الاستخبارات في جنوب السودان، مما أثار شائعات عن انقلاب في الدولة المعرضة للصراع.

وأضاف أن المسؤولين المعينين هم من ولاية واراب مسقط رأس سلفاكير.

مساعٍ لمعالجة مشاكل اللاجئين السودانيين في مصر

القاهرة- التيار

اعتمدت منظمات مجتمع مدني سودانية ومصرية خطة آنية اليوم الثلاثاء بالقاهرة لمعالجة المشاكل التي تواجه اللاجئين السودانيين الي مصر.

وذكر تقرير صادر عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن "البيانات الأخيرة الصادرة عن الحكومة المصرية تشير إلى أن أكثر من 1,2 مليون سوداني سعوا للحصول على الحماية الدولية في مصر".

ولفتت استاذ القانون الدستوري بجامعة الخرطوم د. زحل محمد الأمين، الى تقارير وثقتها منظمة صيحة، بحدوث" 250" حالة اغتصاب، منها" 75" حالة في ولاية الجزيرة مقابل" 451" حالة مماثلة وثقتها منظمة(معا ضد الاغتصاب والعنف الجنسي)، منها" 47" في الجزيرة.

واضافت في ندوة نظمتها منظمة (زينب لتطوير وتنمية المرأة)،ضمن حملة الـ 16 يوما لإنهاء العنف ضد المرأة، ان ذات التقارير وثقت" 530 "حالة انتحار للنساء بسبب الاغتصاب عطفا على" 1140" حالة اختفاء قسري نتيجة لذات الجريمة.

ونبهت استاذ القانون الدستوري لتقرير الأمم المتحدة الذي أفاد بحوجة 6,7 مليون امرأة لخدمات بسبب العنف القائم على النوع بجانب نزوح 5،8 مليون امرأة داخليا وخاجيا نتيجة لسوء المعاملة، مشيرة الى ان ذات التقرير اظهرت ان 64٪ من النساء يعولن أسر مقابل 48٪ للرجال.

وكانت تقارير اممية ولمنظمات المجتمع المدني، لفتت الى تعرض ملايين النساء السودانيات لجرائم وانتهاكات في الحرب الدائرة حاليا.

فى السياق دعت رئيس منظمة (زينب) فاطمة مصطفى أحمد الى ضرورة تسليط الضوء والتركيز على الانتهاكات والجرائم المرتكبة ضد النساء في الحرب وطرق كل السبل لإيصال أصوات الضحايا، مشددة إن ماحدث للمرأة السودانية في حرب السودان لم يحدث في اي حرب.



رأى أبو محمد الجولاني، قائد «هيئة تحرير الشام» التي شنت وفصائل حليفة هجوماً أطاح بالرئيس بشار الأسد، أن الشعب السوري «منهك» جراء أعوام النزاع، وأن البلاد لن تشهد «حرباً أخرى».

محاكم

محكمة كرري المدينة
النمره ق .م.إ /1490/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
محمد صالح عبدالوهاب عبدالكريم محمد
ضد
رضوان محمد مصطفى عبدالله
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي:-
(1)يفك الحجز عن المبلغ 1,800,000ج من الحساب رقم (3535978)باسم رضوان محمد مصطفى عبدالله
(2)يرد مبلغ 1800,000ج للمدعي/محمد صالح عبدالوهاب عبدالكريم و التي حولت خطأ من حسابه رقم (3185168) إلي الحساب رقم (3535978) بإسم رضوان محمد مصطفى عبدالله
(3)يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذلك.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 8 / 12 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق .م.إ /1359/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
أحمد ادم سليمان محمد
ضد
ابوبكر حامد قجة عطية
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالات:-
(1)يرد مبلغ1,950,000ج للمدعي/أحمد آدم سليمان محمد و التي حولت خطأ من حسابه رقم (3111753) إلي الحساب رقم (2012430) بإسم ابوبكر حامد قجة عطية.
(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة بذلك.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5 / 12 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة أمدرمان شمال للأحوال الشخصية
٧٩٨ / إشهاد / ٢٠٢٢م
بمحكمة أمدرمان شمال للأحوال الشخصية بديوانها لدي انا /علي محمد طه أحمد القاضي بها و بتاريخ اليوم ٢٧ / ٧ / ٢٠٢٢م حضرت أمامي المرأة المكلفة الرشيدة / ملاك أحمد حسيب الله حمد تحمل رقم وطني بالقيد ١١٥٩٩٠٥١٦٤٢ بتاريخ ٤ / ٤ / ٢٠١٦م إصدار أمدرمان و معها شاهدي معرفتها كل من / سعد عبدالواحد فرحات بلل يحمل بطاقة قومية بالرقم ٠٠٨٢١٠٤١١ بتاريخ ١٣ / ١ / ٢٠٢١م إصدار أمدرمان و محمد الطيب مصطفى حامد يحمل رقم وطني بالقيد ١١٧١٣٣٣٥٨٩٦ بتاريخ ٢٨ / ٦/ ٢٠١٦م إصدار كرري أشهدتهما المذكورة أعلاه طائعة مختارةً و بحالتها المعتبرة شرعًا و قانونًا و بصفتها والدة القاصرة مودة الطيب مصطفى حامد و هو اسمها الصحيح وفقًا للإعلام الشرعي الخاص بوالدها المرحوم الطيب مصطفى حامد و هو خطأ بالرقم الوطني الخاص بها باسم مودة الطيب مصطفى حماد و ان الاسمين لمسمى واحد و طلبت إثبات ذلك بحضورها و بحضور شاهدي معرفتها أصدرت هذا الإشهاد للعمل بموجبه.
علي محمد طه
قاضي الدرجة الثانية
للأحوال الشخصية كرري

محكمة كرري المدينة
النمره ق .م.إ /188/ 2024م
الموضوع إعلان بالنشر
مها إسماعيل أحمد إسماعيل
ضد
1/ علي يحي آدم ايدام
2 / الفاتح فضل علي انجلو
إلي المدعي عليه الاول
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له (1)أن يخلي المدعي عليهما الدكان في العقار رقم 348 الحارة 17 الثورة امدرمان (2) أن يدفع المدعي عليهما المتأخرات البالغ قدرها 540،000جنيه
(3) أن يدفع المدعي عليه بالتضامن والأفراد رسوم الدعوي والاتعاب (4)لأجل الرسوم تقدر قيمه الدعوى بمبلغ 540،000جنيه انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 19 / 12 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 28 / 11 /2024
القاضي : عبداللطيف النور
الدرجة الأولى

محكمة كرري المدينة
النمرة: ق.م.إ /1376/ 2024
أحمد محمد إدريس موسى
ضد
(1)برهان الدين عبدالدائم بشير بابكر(2)عثمان داؤد سعيد محمد(3)داؤد محمد ابكر داؤد(4)عاصم سليمان محمد سالم (5)عائشة محمد ادريس عبدالله (6)صابر أحمد محمد علي دفع الله
بما أن هذه القضية قد عُرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي:-
تم الحكم في الدعوى بالنمرة و الاطراف أعلاه ، حيث تم رد المبالغ المحجوزة من كل مدعي عليه من رقم حسابه الذي طرفنا ،و تم رد المبالغ للحساب رقم(3307697)باسم أحمد محمد إدريس موسى.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 8 / 12 /2024
القاضي :محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق .م.إ /1507/ 2024م
الموضوع إعلان بالنشر
عبدالعزيز الطيب علي
ضد
صفوان ابراهيم يحي
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالات:-
(1)يرد مبلغ 500,000ج للمدعي/عبدالعزيز الطيب علي و التي حولت خطأ من حسابه رقم (1193904) إلي الحساب رقم (1571587) بإسم صفوان إبراهيم يحي آدم
(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذلك.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 10 / 12 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق .م.إ /1444/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
غازي عابدين سليمان بخيت
ضد
محمد ناصر نتاكي ازرق
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي:-
(1)يفك الحجز عن المبلغ 1,000,000ج من الحساب رقم (1987875)باسم محمد ناصر نتاكي ازرق
(2)يرد مبلغ 500,000ج للمدعي/غازي عابدين سليمان بخيت و التي حولت خطأ من حسابه رقم (2020609) إلي الحساب رقم (1987875)
(3)يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذلك.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 8 / 12 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة الفتح المدينة
النمرة: ق م إ 89/ 2024 لوي كمال الدين الصديق عوض الكريم ضد بدرالدين اسماعيل عمارة محمد
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي انا اسماعيل سالم حامد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي :-
(1)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة لتحويل المبلغ المحجوز و قدره 3 ,000 , 000 جنيه لصالح المدعي من الحساب رقم(1569040)بأسم بدر الدين اسماعيل عمارة محمد
(2)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر الكترونيًا.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 8 / 12/ 2024
القاضي : اسماعيل سالم حامد الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1558/ 2024م
الموضوع إعلان بالنشر
محمد سمير ابراهيم عبدالغفار
(ضد)
بدر الدين ادم عبدالوهاب محمد
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (1,360,000) عن طريق الخطأ في حسابك (2408802)من حساب المدعي رقم (2997483)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 15 / 12 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 10 / 12 /2024
القاضي : محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1599/ 2024م
الموضوع إعلان بالنشر
عصام عبدالله اسماعيل عبدالرحمن
(ضد)
الطيب صالح توتو شكشاك
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (500,000) عن طريق الخطأ في حسابك (3954107)من حساب المدعي رقم (2547031)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 15 / 12 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 10 / 12 /2024
القاضي : محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق .م.إ /1594/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
عثمان خالد العاقب الطيب
ضد
حبيب موسى حسن عبدالمحمود
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (6,055,000) عن طريق الخطأ في حسابك رقم (3562891) من حساب المدعي رقم (2787734)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 15 / 12 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 10 / 12 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة الفتح المدينة
النمره ق.م.إ/91/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
محمد هارون علي طاهر ض عبد الحافظ ابراهيم سعيد طه
إلي المدعي عليه بماان المدعي اعلاه قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 000, 3 ,000 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 3083925من حساب المدعي رقم 3271105 انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 15/ 12/ 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 10 / 12 /2024/
القاضي النور محمد حماد
الدرجة الأولى

محكمة الفتح المدينة
النمرة: ق م إ 92/ 2024 الصادق خميس يعقوب ضد احمد محمد احمد جلال
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي انا النور محمد حماد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي :-
(1)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة لتحويل المبلغ المحجوز و قدره 1 ,960 , 000 جنيه لصالح المدعي من الحساب رق(2770144)بأسم احمد محمد احمد جلال
(2)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر الكترونيًا.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 9 / 12/ 2024
القاضي : النور محمد حماد الدرجة الأولى

محكمة الفتح المدينة
النمرة: ق م إ 17/ 2024 زكريا ابراهيم احمد خير ضد زينب محمد سليمان عبدالله
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي انا عبدالله حسن عبدالرحمن
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي :-
(1)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة لتحويل المبلغ المحجوز و قدره 1000 , 000 جنيه لصالح المدعي من الحساب رقم (3215053)بأسم زينب محمد سليمان عبدالله
(2)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر الكترونيًا.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 5 / 12/ 2024
القاضي : عبدالله حسن عبدالرحمن الدرجة الثانية

محكمة الفتح المدينة
النمرة: ق م إ 90/ 2024 طارق كمال الدين الصديق عوض الكريم ضد بد الدين اسماعيل عمارة محمد
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي انا اسماعيل سالم حامد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي :-
(1)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة لتحويل المبلغ المحجوز و قدره 2 ,100 , 000 جنيه لصالح المدعي من الحساب رقم(1569040)بأسم بدر الدين اسماعيل عمارة محمد
(2)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر الكترونيًا.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 8 / 12/ 2024
القاضي : اسماعيل سالم حامد الدرجة العامة

التيار
الأربعاء 11 ديسمبر 2024م الموافق 10جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/200

معسكر زمزم .. مأساة متكررة !!



الفاشر - التيار

قتل خمسة أشخاص على الأقل الثلاثاء إثر تجديد قوات الدعم السريع قصفها لمعسكر زمزم للنازحين بالفاشر بعد هدوء استمر لأيام، فيما تجددت المعارك العنيفة في الفاشر اليوم الثلاثاء.

وقال آدم رجال الناطق الرسمي باسم منسقية النازحين واللاجئين إن القصف المدفعي العشوائي على معسكر زمزم من قبل قوات الدعم السريع أدى لمقتل خمس أشخاص على الأقل اليوم الاثنين في حصيلة أولية.
وكان القصف المدفعي المستمر الذي شنته قوات الدعم السريع لأيام أدى لمقتل وإصابة العشرات بالمعسكر ونزوح الآلاف.
وأدانت الأمم المتحدة وعدد من الجهات الدولية القصف المدفعي على معسكر زمزم للنازحين بينما بررت قوات الدعم السريع قصفها للمعسكر لوجود ارتكازات القوة المشتركة للحركات المسلحة.

سقوط ستة قذائف

وقال مواطن من حي السلام بالفاشر " لراديو دبنقا " أنه سمع دوي إنفجارات عنيفة تجاه معسكر زمزم بالفاشر، مشيراً الي عودة الهدوء الحذر الي المدينة بعد تبادل القصف المدفعي بين الجيش وقوات الدعم السريع صباح اليوم الثلاثاء.
وأضاف أن قوات الدعم السريع قصفت معسكر زمزم للنازحين بعدد ستة قذائف.
من جهته آدان آدم كشام مقرر معسكر زمزم للنازحين قصف قوات الدعم السريع لمعسكر زمزم للنازحين، مبيناً أن المعسكر لا توجد به أي مظاهر عسكرية.
وقال في مقطع فيديو منشور على صفحة غرفة الطوارئ الإنسانية بمعسكر زمزم أن المعسكر يحوي نازحين قادمين من خمسة ولايات بدارفور جاءوا وإحتموا بالمعسكر.
وأضاف ندين ونستنكر هذا القصف الذي إستهدف النازحين في المعسكر، مشيراً الي أنهم وفقدوا أرواح كثيرة في معسكر زمزم نتيجة للقصف العشوائي الذي يستهدف المعسكر.

وأعاب غياب الرقابة الدولية على مستوي الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وطالب بلجنة للتحقيق للدخول الي معسكر زمزم للتأكد حول وجود مظاهر عسكرية في المعسكر.
ولفت الي حوجتهم للدعم من المنظمات الإنسانية والخيرين لتقديم الدعم للنازحين المحاصرين في معسكر زمزم، والذين يعيشون في ظروف وأضاع إنسانية حرجة.

اشتباكات بالفاشر

في الفاشر شهد المحور الجنوبي الشرقي بالمدينة اشتباكات بين الجيش والدعم السريع اليوم الثلاثاء مع استمرار تبادل القصف المدفعي الثقيل بين الجيش والدعم السريع في الفاشر.
و كشفت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر عن اشتباكات عنيفة بالمحور الجنوبي الشرقي في الفاشر صباح الصلاثاء فيما كشف شهود عيان عن اشتباكات عنيفة وتبادل للقصف المدفعي الثقيل غير المسبوق في الفاشر هذا الصباح. وأشاروا إلى إطلاق الجيش المدفعية الثقيلة في المحور الشرقي بينما أطلقت قوات الدعم السريع المدفعية صوب تمركزات نحو الاتجاه الجنوبي والجنوبي الغربي.
وكانت مدينة الفاشر قد شهدت الاثنين اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والخفيفة بين الجيش والقوات المشتركة في مواجهة قوات الدعم السريع وقال مواطنون من المدينة إن قوات الدعم السريع شنت هجوماً بأكثر من محور خاصة المحور الجنوبي للمدينة ووصفت الاشتباكات بالعنيفة واستمرت لثلاثة ساعات.
ومساء الأحد، شهدت المدينة قصفا بالطائرات المسيرة شنته قوات الدعم السريع اذ قصفت محيط قيادة الفرقة السادسة مشاة ومباني هيئة الإذاعة والتلفزيون الولائية ما نتج عنها تدميراً كبيراً بمباني وأجهزة الإذاعة والتلفزيون بجانب دمار كامل للمحطة الرئيسية التحويلية للإذاعة.
ونشرت قوات الدعم السؤيع مقاطع فيديو على وسائل التواصل الإجتماعي تظهر آثار المعارك بالقرب من معسكر زمزم للنازحين بالفاشر.

ردود فعل واسعة على الإفراج عن لاجئين من السجون الليبية



طرابلس- التيار

أعلنت سفارة جمهورية السودان في طرابلس عن تسلمها لـ 51 مواطنًا سودانيًا، من بينهم نساء ورجال وأطفال، من مركز مكافحة الهجرة غير الشرعية (مركز احتجاز طريق السكة). وأوضحت السفارة في بيان على صفحتها الرسمية، اطلع عليه راديو دبنقا، أن هذه الخطوة جاءت من بمتابعة لجنة السجون التابعة لها، التي أنشئت خصيصًا لهذا الغرض، وبالتعاون مع مركز مكافحة الهجرة غير الشرعية الليبي.

وأشار البيان إلى أن عملية الاستلام تمت يوم الاثنين 9 ديسمبر 2024، ضمن جهود السفارة المستمرة لتحسين أوضاع المحتجزين وضمان رعايتهم الإنسانية.
في ضوء هذا الإعلان، استطلع راديو دبنقا آراء عدد من اللاجئين السودانيين والصحافيين ومنظمات المجتمع المدني في ليبيا، حيث جاءت ردودهم كما يلي:
الصحفي خالد جبريل أعرب عن شكره للسفارة على جهودها في الإفراج عن هذا العدد من السودانيين. لكنه أشار إلى أن اللاجئين السودانيين يواجهون ظروفًا اقتصادية عصيبة، موضحًا أن العديد من الأسر فقدت ممتلكاتها وهاجرت قسرًا إلى ليبيا.
وأوضح أن رسوم استخراج الجوازات (1230 دينارًا ليبيًا، ما يقارب 200 دولار أمريكي) لا تتناسب مع دخولهم المحدودة، إذ يبلغ متوسط دخل الفرد، في حال وجد عملًا، أقل من 1000 دينار شهريًا. وتساءل: "هل يُعقل أن يعمل المهاجر شهرين لتوفير رسوم استخراج الجواز؟" داعيًا السفارة والجاليات إلى لعب دور أكبر لمعالجة هذه القضية التي تجعل اللاجئين عرضة للاحتجاز والمساءلة.
وشدد لاجئ آخر على أن عدم توفر المستندات والوثائق يجعل اللاجئين عرضة للإجراءات القانونية في ليبيا، رغم استثناء السودانيين والفلسطينيين والسوريين من الحملات الأمنية. وأوضح أن الحصول على بطاقة حماية من مفوضية اللاجئين يُعد تحديًا كبيرًا لمعظم الأسر اللاجئة.

لاجئ سوداني آخر تحدث قائلاً:
"أنا مواطن سوداني جئت إلى ليبيا بسبب الحرب، ولكننا نعاني كثيرًا جراء عدم وجود مستندات رسمية. لا نستطيع استخراج المستندات بسبب محدودية الدخل. أناشد السفارة والجالية والجهات المختصة مساعدتنا للعيش بكرامة في هذا البلد الذي فتح لنا أبوابه واستضافنا، ويجب أن نحترم قوانينه ونظمه التي يتعامل بها مع الأجانب. وأؤكد أهمية دور السفارة والقنصليات الجاليات في التدخل بصورة عاجلة لتدارك الموقف الحرج الذي يواجه اللاجئ السوداني في ليبيا."
اما مالك الديجاوي، مسؤول منظمة مكافحة الهجرة غير الشرعية والعودة الطوعية للجالية السودانية، فقد أشار بدوره إلى أن المشكلة تتكرر مع اللاجئين السودانيين، حيث يتم القبض عليهم وإيداعهم السجون، ثم تتدخل السفارة بالتنسيق مع السلطات الليبية للإفراج عنهم. وأكد أن غياب المستندات الرسمية هو السبب الأساسي للمساءلة، داعيًا الحكومة السودانية إلى استثناء اللاجئين من رسوم استخراج الجوازات الباهظة.
وأضاف الديجاوي أن السفارة في طرابلس أصدرت الشهر الماضي منشورًا يمنح العاجزين عن استخراج الجوازات فرصة الحصول على فيزا اضطرارية برسوم أقل. لكنه أوضح أن الظروف الاقتصادية تدفع بعض اللاجئين للعمل في أعمال هامشية أو حتى التسول، وهو ما تعتبره السلطات الليبية مخالفة لقانون الهجرة.

التيار
الأربعاء 11 ديسمبر 2024م الموافق 10جمادى الثانى 1446هـ العدد رقم 24/200



الواقع في سطور

اعتصام عثمان

"دعاة لا شرطة ولا قضاة "

عصرنا الحالي، تبرز ظاهرة مهمة بين بعض الدعاة الذين يتقمصون دور الشرطة تارة والقضاة تارة أخرى، متناسين أن دورهم الأساسي هو الإرشاد والتوجيه والنصح. معشر أرباب الكلمة وأصحاب الموعظة وركبان المنابر، أنتم دعاة ولستم شرطة ولا قضاة. كثير من الدعاة اليوم يتقمصون دور الشرطة مرة وأخرى يلعبون دور القاضي، ولكن من يمارس هذا أو ذاك فهو مخطئ. واجب الداعية هو الإرشاد والتذكير والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن والدلالة إلى الخير والدعاء بالهداية وحب الخير للمدعو، والصبر عليه والرحمة والحلم به. دوركم أن تقولوا وتخلصوا، ويسمع الله من شاء إسماعه وهدايته، فصرف القلوب من المعصية إلى الطاعة وتحويلها من الكفر إلى الإيمان ونقلها من الظلمات إلى النور ليس من صلاحيات الداعية، إنما ذلك بيد علام الغيوب ومقلب القلوب. الله سبحانه وتعالى أمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالتذكير فقط، حيث قال: "فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر".

ينبغي على الدعاة أن يدركوا أن دورهم هو الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وأن لا يتجاوزوا هذا الدور إلى المحاسبة والتقريع. إن النقد السلبي والتشهير بمن يخالفهم الرأي يؤدي إلى تباعد القلوب وازدياد الخلافات. إن تحويل الدعوة إلى ساحة محاكمات يتنافى مع روح الإسلام السمحة التي تدعو إلى التسامح والرحمة. يقول الله تعالى في سورة الممتحنة: "فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"، وفي سورة المائدة: "إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ".

تكشف من حال ومقال بعض الدعاة في عصرنا بالذات، من تبعنا فهو أخونا ومن خالفنا فهو عدونا، من تبعنا مرحوم ومن عصانا ملعون، الجنة لمن حالفنا والنار لمن خالفنا. من والانا أولى بالمدح والتجميل، ومن خالفنا اللائق به القدح والتضليل. هذا النهج يتعارض تمامًا مع روح الإسلام وتعاليمه السمحة. إن من أعظم الخطايا أن نتجاوز حدود الدعوة إلى التسلط والتكفير والتقريع.

حين نتأمل حال الصفوة مع السفلة بعد بذل جهد وجد في الدعوة إلى الله حتى حد اليأس، نجد أنهم يرجون لهم الرحمة والهداية والمغفرة، لم يسبوا ولم يلعنوا، عالجوهم فأبوا أن يجبوا، فتركوهم إلى مشيئة الله. ومن هنا حرم العلماء لعن الكافر المعين. قد يسأل أحدهم عن موقف نوح وموسى مع قومهما بعد العناء في الدعوة إلى الله، ففي نهاية المطاف قال نوح: "رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا" إلى قوله: "إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا". وقال موسى: "رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ وَرَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ". قال أهل العلم: والظاهر أن نوحًا وموسى عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام لم يدعوا بهذا الدعاء على قومهما إلا بعد أن علما من الله أنهم أشقياء في علم الله لا يؤمنون أبدًا. أما نوح فقد صرح الله تعالى له بذلك في قوله: "وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ"، وأما موسى فقد فهم ذلك من قول قومه له: "مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ".

إن الدعاة يجب أن يكونوا قدوة حسنة في التسامح والرحمة، يجب أن يدركوا أن دورهم هو الإرشاد والنصح فقط، وأنهم ليسوا مخولين بالحكم على الناس أو تكفيرهم. يجب أن يكونوا صبورين ورحماء في دعوتهم، ويتركوا الحكم لله عز وجل. يجب أن يتجنبوا التسلط والتكفير الذي يؤدي إلى تباعد الناس عن الدين وإيجاد المزيد من الخلافات والانقسامات. إن دور الدعاة في المجتمع يجب أن يكون إيجابيًا وبناءً. يجب أن يعملوا على توعية الناس وتبصيرهم بأمور دينهم ودنياهم، بأسلوب حكيم ورصين. يجب أن يكونوا دعاة خير ورحمة، وأن يتجنبوا كل ما من شأنه أن يثير الفتن ويزيد من التوترات. إن الإسلام دين سلام ورحمة، ويجب على الدعاة أن يكونوا سفراء لهذا السلام والرحمة.

في النهاية، يجب على الدعاة أن يدركوا أن دورهم هو الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وأنهم ليسوا شرطة ولا قضاة. يجب أن يكونوا قدوة في التسامح والرحمة، ويجب أن يتجنبوا التسلط والتكفير. إن الإسلام دين سلام ورحمة، ويجب على الدعاة أن يكونوا سفراء لهذا السلام والرحمة. نسأل الله أن يوفقنا جميعًا لما فيه الخير والصلاح، وأن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.



أ.د. أحمد إبراهيم أبوشوك

قصة شعار جامعة الخرطوم

قدَّم البروفيسور النَّذير دفع اللَّه كتيِّبًا تعريفيًّا عن شعار جامعة الخرطوم في احتفالات الجامعة باليوبيل الفضِّيِّ في نوفمبر 1981، حيث كتب عن فكرة تصميم الشِّعار، قائلاً: "أخذت أفكِّر بتأنٍّ، مشركًا معي الفنَّان إبراهيم الصَّلحي جال فكريّ على مرِّ الأيَّام حول ثلاثة معالم، هي:

1/ المعرفة المتفتِّحة، يرمز إليها بالكتاب المفتوح؛

2/ خصوبة أرضنا وكرم أهلها ومهَّد حضارتنا، يرمز إليها بالنِّيل وفرعيه، النِّيل الأزرق والنِّيل الأبيض؛

3/ نهضة التَّعليم الحديث في السُّودان، الَّذي يتمثَّل في قيام أوَّل مدرسة حديثة، تطوَّرت بمرور الأيَّام، لتصبح مجمَّع المدارس العليا، ثمَّ الكلِّيَّة الجامعة، ثمَّ الجامعة؛

4/ شعار في كلمات تتضمَّن غاية الغايات، وهي: معرفة اللَّه سبحانه وتعالى، والحقيقة الَّتي تمثِّل الوسيلة، والَّتي بتسخيرها يبني الوطن، وتسهم في تقدُّم الإنسانيَّة، هكذا: اللَّه- الحقيقة- الوطن- الإنسانيَّة. "

ويسترسل النَّذير قائلاً: "بعد أن قام الأستاذ الصَّلحي بتجهيز النَّماذج الَّتي اتَّفقنا عليها، دعوت إلى منزلي عمداء الكلِّيَّات، والمشرف على شؤون الطُّلَّاب، ومشرِّف الدَّاخليَّات، وأعضاء لجنة اتِّحاد الطَّلبة، وعرضت عليهم النَّماذج الأربعة. ولكن واحدًا من المجتمعين، وهو الأخ الدُّكتور عثمان سيِّد أحمد إسماعيل [البيلي] أبدى تحفُّظًا في غاية الواجهة، وهو أنَّ كلَّ النَّماذج أتت خلوًّا من شكل يرمز لحضارتنا السُّودانيَّة الأصيلة. "

وكانت هذه الملاحظة الدَّافع للبحث عن معلِّم يشير إلى الحضارة المرويَّة، وفي هذا يقول النَّذير: "وجدت شكلاً للَّوحة من الحجر عليها كتابة بالحروف المرويَّة. اللَّوحة مستطيلةُ الشَّكل، وقد قدَّمها أحد أفراد الشَّعب هديَّةً إلى الإله إيزيس أمُّ الأجيال، الَّتي تزداد حكمتها بتعاقب ما تنجب من أجيال (فكرة الجامعة). إيزيس في صورة كبش نفرتيتي. اكتفيت بكتاب خ. ر. ط. م.، وهي الأربع علامات في نصِّ اللَّوحة، لترمز لجامعة الخرطوم من جهة، ولتبرز التَّحدِّي الَّذي تواجهه الجامعة في إماطة اللِّثام عن حضارة سودانيَّة عريقة، لا زالت لغتها مجهولةً. وأكتمل التَّصميم في ديسمبر 1966 م. ثمَّ طبع الشِّعار، وأنتج بواسطة الفنَّان مجذوب رباح."

هذه قصَّة شعار جامعة الخرطوم، الَّذي أضحى يتكوَّن من أربع كلمات: اللَّه، والحقيقة، والوطن، والإنسانيَّة، كتبت بخطّ أقرب إلى الخطِّ الدِّيوانيِّ، على صفحة كتاب مفتوح، يرمز للمعرفة بفروعها المتنوِّعة، ويحتلّ الكتاب الجزء الأعلى من الشِّعار، ويقسِّم صفحة الكتاب عموديًّا خطَّان متوازيان، الخطُّ الأيمن أزرق اللَّون، والأيسر أبيض اللَّون، ويمثِّل نهر النِّيل، والخطَّان المائلان يمثِّلان النِّيل الأزرق، والنِّيل الأبيض، يمنة ويسرة على التَّوالي، وما بين النِّيلين صورةً لمبنى الجامعة، تنبعث منها خطوط البيضاء (عدلت إلى برتقاليَّة) ممثِّلة شعلة العلم، ومبدَّدة ظلامات الجهل المجسَّدة في الخلفيَّة الزرقاء (عدلت إلى السَّوداء) للَّوحة، وتمثِّل اللَّوحة المستطيلة في الجزء الأيسر من الشِّعار حضارة مرويّ القديمة، وبداخله أحرف منفصلة عن بعضها (خ ر ط م) ، ترمز من طرف إلى اسم الجامعة، ومن طرف آخر إلى طلاسم اللُّغة المرويَّة الَّتي لم تكتشف بعد.

ahmedabushouk62@hotmail.com



سوسن العبد

عنوان المقال: "تأثير الحرب على النساء السودانيات: من المعاناة إلى الصمود "

مقدمة: تأثرت النساء السودانيات بشكل عميق بالحروب والصراعات المسلحة في البلاد، حيث تحملن أعباءً ثقيلة نتيجة النزوح، العنف، وفقدان المعيل. ورغم هذه التحديات، أظهرت النساء السودانيات صمودًا لا مثيل له، ولعبن دورًا مهمًا في مواجهة الصعاب والمشاركة في عملية السلام.

الأثر المباشر للحرب على النساء:

1. النزوح والتهجير:

اضطرت العديد من النساء إلى النزوح من مناطقهن الأصلية بسبب الحرب، ووجدن أنفسهن في مخيمات تفتقر إلى البنية التحتية والخدمات الأساسية، مثل الغذاء والرعاية الصحية.

2. العنف الجنسي:

تعرضت النساء في مناطق النزاع لخطر العنف الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب والاستغلال، في غياب الدعم القانوني والعدالة التي توفر الحماية لهن.

3. فقدان المعيل:

مع غياب الرجال بسبب الحرب أو وفاتهم، تحملت النساء مسؤولية إعالة أسرهن، ما زاد من معاناتهن وجعلهن يواجهن تحديات اقتصادية كبيرة.

النساء كقوة فاعلة في المجتمع:

1. المقاومة:

شاركت النساء في الاحتجاجات والمظاهرات، وأصبحن جزءًا من الحركات المطالبة بالسلام والعدالة.

2. مفاوضات السلام:

لعبت النساء دورًا مهمًا في مفاوضات السلام، حيث تمسكن بحقوقهن في الحماية والمساواة، وكن من المطالبين بمعالجة القضايا الإنسانية وحقوق الإنسان.

3. إعادة البناء:

بعد انتهاء النزاع، كانت النساء جزءًا من عملية إعادة بناء المجتمع، من خلال المساهمة في التعليم والرعاية الصحية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي.

التحديات المستقبلية والفرص: لتعزيز دور النساء في المجتمع السوداني، يجب التركيز على:

1. تمكين المرأة اقتصاديًا:

من خلال توفير فرص العمل والتعليم والتدريب المهني، مما يساعد النساء على تحسين وضعهن الاقتصادي وإعالة أسرهن.

2. حماية حقوق النساء:

تعزيز التشريعات التي تحمي النساء من العنف والتمييز، مع توفير الدعم القانوني والنفسي للنساء الناجيات من العنف.

3. المشاركة السياسية:

زيادة تمثيل النساء في مجالس صنع القرار هو خطوة أساسية نحو تحقيق العدالة والمساواة في مرحلة ما بعد الحرب.

خاتمة: لم تكن النساء السودانيات مجرد ضحايا للحرب، بل أظهرن قدرة على الصمود والمقاومة في وجه المعاناة. دعمهن في جميع المجالات هو أساس بناء مستقبل أفضل للسودان، حيث أنهن يشكلن جزءًا لا يتجزأ من عملية تحقيق السلام والعدالة.



منذر مصطفى

هل "تقدم" حركة انفصالية؟

بعدما فرضت حرب الـ15 ابريل 2023، أمراً واقعاً موسوم بعسكرة الفضاء العام، حيث بات من المستحيل التعبير عن أي موقف سياسي بدون البندقية أو بصداقتها والجميع محاصر من الجميع في العاصمة تحت عنوان الموت أو التبعية، حينها كان نطاق العمليات العسكرية محصور في رقعة جغرافية لا تتجاوز حدود الخرطوم، وفي هذا التوقيت تمت المحاصرة الأمنية لما يسمي بالحاضنة الإجتماعية للتمرد في 17 ولاية أخرى، مصحوب بفتح الباب للعمل السياسي بدول الجوار بتسهيلات دراماتكية، حيث كان المظاليم الجدد يشتطون غضباً.

وعندما أعلن بعض الساسة والغاضبون الجدد عن تشكيل تنسيقية بهدف مناهضة الحرب، إستدرك قادة الجيش خطأ الإستراتيجية السياسية لـ أخوة مسيلمة، والهادفة لتصفية خصومة سياسية مع ثورة ديسمبر 2018، لم يكن دعمهم للجيش مجاني (ينظر أخوة مسيلمة للجيش كأداة لتصفية الثورة)، وعبر عن ذلك صراحة (أمين حسن عمر) عندما قال الثورة نزعت منا الحكم والرأي العام وسوف نستعيد بالحرب الثانية، ولم تأتي تصريحات (عبجي) بجديد.

الكثيرون في حيرة من أمرهم لماذا يهتم تحالف بورتسودان كثيراً بتحركات "تقدم" أكثر من الدعم السريع، لكن هل هذه هي الحقيقة الكاملة؟، هناك جزء غير وأزن في تحالف بورتسودان قوامه اخوة مسيلمة وحلفائهم التقليديون في غاية النشوة من الخط السياسي والبصمة الإعلامية لتقدم المختطفة من جماعات الهوس العرقي، حيث ينظر لهم كشركاء مهمين في مشروع الإنفصال، إذ يتوق المهوسون دينياً لتشكيل إمارة إسلامية في شمال السودان، ويقاسمهم المهوسون عرقياً الشغف بتشكيل دويلة في حزام الصمغ العربي بكردفان ودارفور.

ولمعرفة حقيقة الأمور يجب العودة لسياق ايام الحرب الأولي، حيث الإتفاق الموقع بين الجيش والدعم السريع (اتفاق جدة)، والإتفاق بين الدعم السريع وتقدم (اتفاق اديس ابابا)، والقاسم المشترك بينهما مواصلة قوات الدعم السريع عدوانها على الشعب السوداني متنكرة لكلا الإتفاقين، ومستعينة بإخوة مسيلمة في تشكيل حكومات محلية، وإحتدام المشاكسة الإعلامية بين الفصائل الإنفصالية الموالية لأطراف الحرب، ويأتى كل ذلك مصحوب بتدخل محدود وخجول للجيش يخدم معظمه أهداف سياسية لا تعنيه، وفوق ذلك تكال الإتهامات على تقدم بتوصيفها كمساند للدعم السريع سياسياً مسنودة هذه المزاعم بشواهد كثيرة تؤكد ذلك.

هذا الوضع المختل والذى تمظهر في اجتماع تقدم الأخير بكمبالا، حيث تم إحالة ملف حكومة المنفى (حكومة الإنفصال) للجنة مختصة لدراسته والبت في أمره، صور تقدم كأداة لتمرير أجندة أخوة مسيلمة الإنفصاليين في كلا الطرفين (تحالف بورتسودان والدعم السريع)، وبعيد جداً عن أهدافها المعلنة والمتوقعة منها بالضرورة.

لقد شكلت طقمة الهوس العرقي المتصدرة لأنشطة "تقدم" صورة فحواها أنها مجموعة انفصالية لا غير، كما أكدت غلبة تركبتها العرقية المقصودة؛ وجهتها السياسية والتى لا تختلف كثيراً عن تركيبة مجموعات الهوس الديني (اخوة مسيلمة) والتى تعتمد على العرق كرافعة للتماسك التنظيمي، هذا الوضع المعيب خلق أرضية لإستمرار العمليات العسكرية والتراشق الإعلامي بينما الحرب تحقق أهدافها في تمزيق الوجدان المشترك والإقتصاد تمهيداً لجعل الإنفصال أمراً واقعاً.

أدرك قادة الفكر والرأي في تقدم كارثية الإستمرار في التستر على جماعات الهوس العرقي الإنفصالية، وسوء مبدأ التصالح مع هذا المشروع الشرير وتعددت مذكرات الإصلاح وتعاظمت صحوة الضمير، وقال من قال كلمته ولكن الحال كما هو عليه ورغم عتامة المشهد خرج علينا حزب الأمة ببيان باذخ الشرف يرفض فيه مخطط الإنفصال، فهل نشهد مؤتمر عام لتقدم في القريب العاجل؟ يقوم بجراحة جوهرية للرؤى والهياكل.

حديث المدينة



عثمان ميرغني

hadeeth.almadina@gmail.com

بناء الدولة السودانية الحديثة

مقدمة:

منهج البناء من أعلى Top-Down Approach يتطلب تحديد الغايات/الأهداف أولا ثم البحث في المسارات والوسائل المفضية لتحقيق هذه الغايات.

دون الخلط بين الوسائل والأهداف، فمثلا: انهاء الحرب وسيلة وليس غاية. وسيلة في سياق الطريق الصاعد لتحقيق غاية بناء دولة السودان الحديث.

الهدف :

بناء دولة السودان الحديث

الأولويات:

1. انهاء الحرب.

2. المرحلة صفر؛ التهيئة.

3. المرحلة الأولى؛ مؤسسات الأساس.

4. المرحلة الثانية؛ تعزيز المؤسسات والمؤسسية.

• أولا : انهاء الحرب.

1. نزع شرعية الحرب.

الحرب الراهنة في السودان هي بين القوات المسلحة السودانية و قوات الدعم السريع التي كانت جزءا من الجيش ولكنها أعلنت التمرد عليه في صبيحة السبت 15 أبريل 2023.

تأكيد شرعية القوات المسلحة الدستورية والدولية في حماية البلاد وحراسة أصولها المادية والمعنوية يجعل التوصيف الحقيقي للحرب أنها بين قوة شرعية وأخرى متمردة على الشرعية.

تأكيد كل القوى السياسية على مبدأ "الشرعية" للقوات المسلحة وفق تفويضها الدستوري ينزع أية شعارات مرفوعة على الرايات. ويحصر القضية في "الشرعية"، بما ينزع أية شرعية مدعاة لتحقيق أية شعارات سياسية مثل الديموقراطية وغيرها.

2. المفاوضات.

المفاوضات بين الجيش والدعم السريع بهدف انهاء التمرد واستعادة الوضع الطبيعي للدولة، وفق مقتضيات الشرعية.

3. اتفاق السلام الشامل.

توقيع اتفاق سلام بضمانات اقليمية ودولية يسمح بانهاء التمرد و فتح الطريق لبناء دولة السودان الحديث.

• ثانيا : المرحلة صفر: التهيئة.

لضمان جدية التعهدات تشكل المؤسسات التي تتولى الوصول لتفاصيل الخطة.

1. اختيار المجلس التشريعي الأول. (100 مقعدا)

من كليات قطاعية، تبتدر بالتعيين مؤقتا.

القطاعات المقترحة هي : القطاع القانوني – القطاع السياسي- قطاع القوات النظامية – قطاع الدبلوماسية- قطاع المهنيين- قطاع اساتذة الجامعات- قطاع المغتربين – قطاع المزارعين والرعاة- قطاع المعلمين – قطاع الثقافة – قطاع الأعمال.

2. التشريعات التمهيدية لتشكيل الهياكل السيادية والتنفيذية.

اعتماد دستور 2005 مع تعديله بما يفي بمطلوبات المرحلة.

3. اختيار رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة.

ابتدار الهياكل الدستورية السيادية بالمنصب الأول مع اعتماد النظام الرئاسي وفق دستور 2005.

ثالثا: المرحلة الأولى ؛ مؤسسات الأساس.

1. استكمال تشكيل مؤسسات المرحلة الأولى، المؤسسات العدلية – التخطيط الاستراتيجي- الاحصاء والمعلومات.. وغيرها.

رابعا: المرحلة الثانية : تعزيز المؤسسات والمؤسسية.

1. انتخاب المجلس التشريعي النصفي. (100 مقعدا) لتكملة العددإلى 200

2. انتخاب رئيس الجمهورية.

3. بدء تنفيذ المرحلة "1" من الخطة الاستراتيجية.

الدولة الطبيعية:

تستمر الدولة في تجديد مؤسساتها دوريا كالتالي.

• انتخاب نصفي للبرلمان كل سنة.(100 نائبا كل سنة، على أن تستمر دورة النائب إلى سنتين)

• انتخاب رئيس الجمهورية (كل 2 سنوات) قابلة للتجديد 3 مرات.

وجه الحقيقة



إبراهيم شقلاوي

سقوط الأسد : يوجب المقاربة بين سوريا والسودان

لطالما شكّلت الأزمات السياسية في المنطقة العربية مرآة تعكس أحوال الشعوب وصراعها لاستعادة دولها من قبضة الطغاة . بين ما حدث في سوريا وما يحدث الآن في السودان، تتجلى دروسٌ وعِبرٌ مهمة للباحثين عن العدل والسلام." لذلك المقاربة المهمة بين الذي حدث في سوريا والذي يحدث في السودان هي استعادة الدولة المختطفة لصالح فكرة القيم والأخلاق الكريمة التي يجب أن يمضي نحوها الأسوياء من الناس لأنهم مكلفون بأهمية بسط الأمن وتحقيق السلام . سوريا تمثل إسقاط دكتاتور طاغية ظل مختطفا الدولة لصالح مشروع عروبي تناوشته السهام وانفض عنه الناس ، منبت عن قيم الشعب الذي عرف بالصمود و كريم الخصال ، وما يحدث في السودان من حرب أيضا لأجل استعادة الدولة المختطفة لصالح المشروع الاستعماري الجديد الذي يمثل الأطماع الاقليمية والدولية في موارد البلاد .

ما يجري في السودان لأجل إستعادة الدولة الموحدة التي يعز فيها الشعب وتصان فيها الحرمات ويبسط فيها الأمن ويتحقق السلام . ذلك أيضا بإرادة الشعب الذي يسند جيشه الآن في معركة الكرامة والانعتاق .سقطت حمص وحماة ودمشق بسوريا فلم يقتل مدني ولم ينهب بيت مواطن ولم تنهب متاجر ولم تحرق جامعة ولا مراكز أبحاث ولم تدمر ممتلكات عامة ولم تغتصب فتاة ولم يجر شيخ من لحيته ولم تنهب البنوك أو يعتدى فيها على الممتلكات بل لم يقتل جندي من الجيش استسلم بعد اجتياح المدن ، بدأت قيادات التغير بجمع الناس في المسجد ثم رفعت الآذان وخاطبتهم بضرورات المرحلة ووضعت خطوطها الحمراء والخضراء . لم تخرب المؤسسات ولم تنهب الوثائق والآثار التاريخية ، بل تم تكليف رئيس الوزراء القائم بتسيير شان الدولة والخدمات ، سقط الحاكم والحزب ولم تسقط الدولة .

هذه هي المقاربة بين الجيوش المعارضة الوطنية التي تراعي حرمة الدماء وحرمة إنتهاك حريات الناس وبين ما جرى في السودان من مليشيا الدعم السريع وداعميها المحلين والإقليميين . لذلك السودانيون الآن يستردون دولتهم لذات القيم التي تحفظ الدماء وتراعي الحرمات وتستعيد الأمن وتحقق السلام . فقد جاء البيان "رقم 1" للمعارضة السورية "المجلس الوطني الانتقالي" مطمئنا للشعب السوري والمحيط الإقليمي حمل عبارات واضحة تشبه انتقال الجندي من ساحة القتال إلى ساحة إدارة الحكم حيث قال بوضوح : "أيها الشعب بعد سنوات طويلة من الظلم والاستبداد والقهر ، وبعد تضحيات عظيمة قدمها أبناء وبنات هذا الوطن الغالي ، نعلن اليوم للشعب السوري العظيم وللعالم أجمع أن نظام بشار الأسد قد سقط ، وأنه قد فرّ هارباً إلى خارج البلاد ، تاركاً خلفه إرثاً من الدمار والمعاناة . إننا في هذا اليوم التاريخي ، نعلن أن قوى الثورة والمعارضة قد تولت زمام الأمور في سوريا الحبيبة ، ونؤكد التزامنا ببناء دولة حرة وعادلة وديمقراطية يتساوى فيها جميع المواطنين دون تمييز . ونتعهد أمام الله وأمام الشعب بما يلي : الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وسيادتها . وحماية كافة المواطنين وممتلكاتهم بغض النظر عن انتماءاتهم . بجانب العمل على إعادة بناء الدولة ومؤسساتها على أسس من الحرية والعدالة . و السعي لتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة ، وإعادة اللاجئين والمهجّرين إلى ديارهم بأمان وكرامة . كذلك محاسبة كل من أجرم بحق الشعب السوري وفقاً للقانون والعدالة" .

كذلك دعا جميع أبناء الشعب السوري إلى الوحدة والتكاتف في هذه المرحلة التاريخية . وأكد أن سوريا الجديدة لن تكون حكراً على أحد بل هي وطن للجميع . أحر التهاني للشعب السوري الشقيق على الانتصار علي أعتي ديكتاتورية بعثية طائفية حكمت سوريا أكثر من نصف قرن بالحديد والنار ، قتلت وشردت ملايين السوريين . انتصار الشعب السوري بداية لتغير جذري في المنطقة العربية . إنه إنذار لكل ديكتاتور عسكري أو حزب يريد ان يحكم دون تفويض أو يسعي للحكم عبر السلاح . كما أنه بداية النهاية لكل الحروب في كل المنطقة وعلى رأسها السودان." زعيم تحالف فصائل المعارضة السورية" أبو محمد الجولاني" الذي أسقط بشار الأسد وسط قناعات اقليمية ودولية بمباركة تركيا وايران وحتي الولايات المتحدة الأمريكية .

الرجل ظل محل تقدير من جميع هذه الاطراف دون إملاء ، أما بني جلدتنا في تنسيقية القوى المدنية" تقدم" يبدو أنهم لا يدركون معادلات السياسية والحكم التي تفضل الأكثر نضجا و الأقوى موقفا والأكثر حكمة ، فور استلامهم للسلطة عقب سقوط حكم الرئيس عمر البشير في العام 2019م مارسوا أسوأ أنواع الدكتاتوريات علي خصومهم الإسلاميين ظنا منهَم أن التقرب من الخارج يتم بمصادرة حرية خصومهم بتجاهلهم وتهميشهم ومناصبتهم العداء ، ظنوا أن التضييق علي حرية الآخرين والاعتداء على حقوقهم وتجاوز الخطوط الحمراء في حقهم سيجعلهم مقبولين لدى وكيلهم ، بل والزج بهم في السجون دون محاكمات عادلة ، ظنوا أن هذا سوف يمهد الطريق إلى إنتصار الثورة التي أفرغوها من مضمونها ولم ينتصروا إلى شعاراتها ، اعلموا لا الخارج سيحميكم من ضعفكم ، ولا الداخل سيغفر لكم خيانتكم للمبادئ الوطنية .

لذلك حان الوقت لاستعادة الوعي وتجاوز الخلاف لأجل السودان ، يجب عليكم الاعتراف بهذه الأخطاء والبداية من جديد حتي يقبلكم الآخرين ، لا بد من صفحة جديدة مع الإسلاميين وغير الإسلاميين مع جميع أبناء الوطن بعيدا عن الصراعات الصفرية . المصالحة ليست ترفًا بل ضرورة لإنقاذ الوطن الذي يعاني التشرذم ، لذلك يجب أن نتجاوز خلافات التكسب السياسي . لنعمل معًا بروح من التعاون، ونضع مصالح وطننا فوق كل اعتبار ، بعيدًا عن الانقسامات و الاستقطاب .

هذا هو وجه الحقيقة وهذه هي قراءتنا الأولية للمقاربة بين الذي يجري في سوريا بعد سقوط الرئيس السابق بشار الاسد الذي اذاق شعبه صنوفا من العذاب والألم والذي يجري في السودان من عزم للتحرير . مؤكدا ستكون تأثيرات ذلك علي السودان في مزيد من عطاء الشرفاء الذين يعملون على استعادة الأمن وإستعادة الدولة السودانية التي أوشكت أن تختطف لصالح الإتفاق الإطاري ودستور المحامين الذي يكرس لدكتاتورية المدنيين ويمكن للأطماع الإقليمية والدولية .

دمتم بخير وعافية .

السودان: بعد عنتيبي ما هي خيارات تنسيقية "تقدم"؟



د. أماني الطويل

نجت تنسيقية تقدم (تحالف المعارضة السودانية) من فخ كبير في اجتماعها الأخير بعنتيبي الأوغندية، حيث لم تمرر اقتراح تكوين حكومة منفى لنزع الشرعية عن الحكومة السودانية الراهنة، ولكن عدم التمرير هذا لم يكن نهائيا، وكحل وسط تم رفعه إلى الآلية السياسية للتنسيقية للبت النهائي.

وقد يكون هذا المنعطف مناسبة؛ لطرح حالة المعارضة السودانية الراهنة وخياراتها المستقبلية؛ نظرا إلى أن هذه الخيارات هي التي سوف تحدد فرص وجود المعارضة، والمكون المدني في المعادلات المستقبلية للسودان من عدمه.

في هذا السياق، نرصد أنه من أهم نقاط ضعف المعارضة السودانية المتفق عليها هي الانقسام السياسي، وعدم الوصول لحالة توافق وطني، حتى ولو في حده الأدنى، وعلى ذلك، فإن تنسيقية تقدم ليست تعبيرا عن كل أطياف المعارضة، كما أنها تحوز على تحفظ قطاعات لا بأس بها من النخب السياسية التي تصف نفسها بالمستقلة، وعلى الرغم من هذه الوضعية فلم تستطع أي من المبادرات المعارضة السودانية الاستمرار والصمود، كما استمرت وصمدت تقدم، وقد يعود ذلك إلى أمرين: الأول هو ترؤس د. عبد لله حمدوك كآخر رئيس وزراء لحكومة مدنية للتنسيقية، وأيضا امتلاك العديد، إلى جانب حمدوك طبعا، صلات وعلاقات دولية وإقليمية مكنتهم من القدرة على التواصل مع العواصم العالمية والإقليمية المعنية بالأزمة السودانية.

هذه الوضعية مكنت تنسيقية تقدم من المساهمة في دفع تحرك دولي، كان هاما في سياقات محاولة إيقاف الحرب، قد تبلور مؤخرا في مشروع بريطاني في مجلس الأمن الدولي، ولكنه لم يمرر بسبب فيتو روسي تم اتخاذه من جانب موسكو؛ عطفا على ديناميات التضاغط الغربي الروسي على الساحة الأوكرانية.

وقد تبنت تنسيقية تقدم خلال الفترة الأخيرة عددا من الخيارات السياسية التي لم تكن موفقة، وتملك سمعة سيئة، ليس في السودان وحده، ولكن في المنطقة، ومن ذلك الدعوة إلى تكثيف آليات المجتمع الدولي؛ لتحقيق حظر للطيران في السودان، وهو أمر ساهم في إسقاط الدولة العراقية مثلا، كما أنه في الحالة السودانية يضاعف من قدرات قوات الدعم السريع في الاستيلاء على مزيد من المناطق السودانية، بما يحول حياة المدنيين إلى كوارث إنسانية إضافية، اعتادت على صنعها قوات الدعم السريع، من هنا لم يلق مثل هذا الاقتراح أي دعم لا في الخارج ولا في الداخل.

ومن الملاحظ، أنه قد تم التراجع في هذا الاجتماع عن فكرة المائدة المستديرة التي تم الإشارة إليها سابقا من جانب تنسيقية تقدم، والتي يمكن أن تتضمن لبعض أقطاب من النظام القديم، وهو تراجع قد يفسره حالة الشيطنة التي يمارسها قادة حزب المؤتمر الوطني لرموز تنسيقية تقدم، وباقي قوى المعارضة السودانية، من هنا، فإن بيان تقدم كان مهتما بمسألة تحديد أطراف العملية السياسية السودانية المتصارع عليها، حيث قال البيان الختامي، "إنه يجب أن تكون أطرافها معروفة ومعرّفة ومحددة، وألا تكافئ المؤتمر الوطني وحركته الإسلامية وواجهاتهم الذين أشعلوا الحرب، ويعملون على استمرارها، بل يجب أن تؤدي إلى محاسبتهم".

وطبقا لهذا النص، فإن حالة الاستقطاب تبدو مستمرة بين الأطراف السياسية السودانية، وهو أمر يجعل أفق إنهاء الحرب بعيدا إلى حد كبير، كما أن مآسي المدنيين سوف تتضاعف في المرحلة المقبلة.

وإذا كانت تقدم ترفض ممارسة كل أنواع العنف العسكري من كل الأطراف المتورطة في النزاع السوداني؛ فهي بالتأكيد لا تملك رفاهية ممارسة حالة تمييز بين ممارسات الجيش وممارسات الدعم السريع؛ نظرا إلى حالة الاستقطاب السياسي التي مارس تحت مظلتها رموز الجيش السوداني شيطنة لتقدم، وغيرها من القوى السياسية، وبذلك أغلق الجيش بابا كان من المطلوب، أن يظل مفتوحا بينه وبين كل القوى السياسية لصالح السودان قبل كل شيء.

وطبقا لمداولات تقدم وبيانها الختامي في عنتيبي، ما زالت التنسيقية لم تحقق هدف وحدة المكون المدني، وهو أمر حافظت على الإعلان عن السعي إليه، دون إحرازه فعليا، مما يساهم حاليا في خلل في موازين القوى بين المكونين المدني والعسكري، ويجعل المكون الأول غير قادر إلا على الشجب والإدانة، دون قدرة على الضغط الفعلي المفضي إلى تغيير مواقف المكون العسكري من تنسيقية تقدم خصوصا والمكون المدني عموما.

هروبا من هذا المأزق، تمارس تقدم أمرين الأول الاهتمام بالملف الإنساني، من حيث دفع المجتمع الدولي إلى مزيد من التمويل والاهتمام بالسودان وأهله، والثاني الدعوة إلى الحفاظ على المتاح من ممرات آمنة والدعوة إلى زيادتها؛ حرصا علي حياة الشعب السوداني الذي نزح منه ١٢ مليون نسمة؛ نتيجة الحرب، كما تعاني غالبيته (٢٥ مليون نسمة) من مجاعة مهددة للحياة.

لكن المشكل الرئيسي هنا، أن عناصر تقدم لم تستطع، أن تتواجد على الأرض بلجان للغوث الإنساني مثلا، في مناطق الوجود الخارجي الكثيف للنازحين واللاجئين، خصوصا في القاهرة، على الرغم من أن مثل هذا الأداء، هو محل اتفاق بين من نعرف من قادة تقدم الذين يعلمون، أن استخدام آلية الإسناد الإنساني للناجين من شأنه، أن يزيد من شعبية تنسيقية تقدم، وأيضا من وزنها السياسي، ولكن رغم هذا الإدراك؛ فإن هناك عجزا عن الفعل حتى في أحد أهم الملفات التي توليها تقدم جل الاهتمام.

ومع انسداد أفق وقف الحرب السودانية حتى اللحظة الراهنة، كما يقول الواقع والبيان الختامي لتنسيقية تقدم، فإن ثمة خيارات سياسية، ما زالت ممكنة أمام تنسيقية تقدم ورئيسها د. عبد لله حمدوك، ولعل من أهم هذه الخيارات هو الاستمرار في رفض أية اقتراحات بشأن حكومة منفى، تقطع الطريق نهائيا أمام فرص الحوار بين أطراف النزاع الراهن، كما أنها تنهي فعليا فرص الحل التفاوضي المفضي إلى وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب. ولهذه الأسباب فإن المبعوث الأمريكي للسودان توم بيريلو، قد رفض هذا الاتجاه المطروح من جانب الكتلة الثورية السودانية، وذلك في تصريحات لاحقة لختام اجتماعات عنتيبي.

ويمكن القول، إن الخيارات المتاحة أمام تقدم في هذه المرحلة هي امتلاك القدرة على الفرز السياسي، وكذلك على النجاة من أطروحات سياسية متطرفة، والأهم من كل ذلك هو السعي بلا هوادة إلى امتلاك مشروع سياسي واقعي، يمكن أن يحقق إجماعا وطنيا، وبطبيعة الحال، لن يكون ذلك متاحا إلا بتوفير منصات متواصلة للحوار بين القوى السياسية السودانية، وقد تكون محاولة القاهرة التي أعلنها وزير خارجية مصر د. بدر عبد العاطي في عقد اجتماع ثاني للقوى السياسية السودانية بالقاهرة؛ دعما لهذا الاتجاه، ولكن النجاح في هذه المهمة يتطلب بالتأكيد مجهودا من القاهرة في دفع رموز الجيش إلى التوقف عن شيطنة القوى السياسية السودانية؛ لأنهم إن لم يكونوا في السلطة في اليوم التالي للحرب؛ فهم شركاء مطلوبين لتنظيم المجتمع السياسي الذي هو أحد هم سمات السودان تاريخيا، وعلى الجانب الآخر، فإن النجاح في مهمة إنجاز مشروع سياسي متوافق عليه، هو الترفع عن المهاترات السياسية، وهو أمر عظيم في السودان لو تعلمون.

نقلا عن مصر 360